السفير
www.assafir.com
جريدة السفير 2010 ©
رياضة من لبنان
تاريخ العدد 2010/02/08 العدد 11513

نحاس وتامر احتجا على تغييب «الروم الأرثوذكس « ارتفعت الأيادي تحت شعار «كتبت علينا فمشيناها « فظهرت الصورة «المنقحة» للجنة الأولمبية اللبنانية

اللجنة الجديدة يتوسطها فرمن وكشري وحلال والخليل (ساكو)

شارتييه يقنوع

...وحيدر

يوسف برجاوي

أظهر »التوافق السياسي» صورة المكتب التنفيذي الجديد للجنة الأولمبية اللبنانية كما أشارت «السفير» في عددها الصادر أمس الأول السبت، مع «تنقيح» جزئي استجد في اللحظات الأخيرة التي سبقت إجراء الانتخابات، حيث تم اعتماد أمين سر اتحاد التايكواندو جورج زيدان مكان ممثل اتحاد كرة السلة (اللعبة الشعبية الأولى في لبنان) غسان فارس الذي سحب ترشيحه ومن ثم غادر القاعة مقاطعا جلسة الجمعية العمومية، الى تثبيت رئيس اتحاد الجودو فرنسوا سعادة على حساب رئيس اتحاد ألعاب القوى عبد الله شهاب، وإدخال رئيس اتحاد الجمباز محمد مكي مكان رئيس اتحاد السكواش محمود البدوي الذي أعلن انسحابه .

بخلاف ذلك، وعلى الرغم من الاحتجاجين الشديدي اللهجة لرئيس اتحاد القوس والنشاب جاك تامر وأمين سر اتحاد اليخوت خليل نحاس على استبعاد مرشحي الروم الأرثوذكس للمرة الأولى في تاريخ اللجنة الأولمبية، سارت الأمور كما هو مخطط لها، وارتفعت الأيادي تحت شعار «كتبت علينا فمشيناها»، فظهرت الصورة «المنقحة»، إلا أن التفاوت في عدد الأصوات بين بعض المرشحين أثار أكثر من علامة استفهام، وتحديدا لأصوات رئيس اتحاد الكرة الطائرة جان همام (20 صوتا)، حيث أشارت معلومات قبل الجلسة الى محاولة لتطييره، لكن علاقات همام الشخصية لعبت دورا كبيرا في إفشال المحاولة .(...)

حصل ما حصل، ولم يعد ينفع الحديث عما جرى (...)، وما يتمناه الوسط الرياضي هو أن ينجح المكتب التنفيذي الجديد في إحداث نقلة نوعية تساهم في تأمين «المصل الناجع» لإحياء الرياضة اللبنانية القابعة في غرفة العناية الفائقة منذ زمن طويل .

وفي التفاصيل العادية، فقد عقدت الجمعية العمومية للجنة الأولمبية اللبنانية عصر أمس الأول جلسة مخصصة للانتخابات بحضور مندوب اللجنة الأولمبية الدولية حيدر فرمن ومندوب المجلس الأولمبي الآسيوي طه الكشري وممثلة وزارة الشباب والرياضة السيدة فاديا حلال .

افتتاحا بالنشيدين الوطني اللبناني والأولمبي، ثم كلمة ترحيب من عضو اللجنة الرباعية مليح عليوان رحب فيها بفرمن والكشري شاكرا لهما الاهتمام

والمساعدة في إنجاز الاستحقاق الانتخابي، مشيرا الى أن هذه الجلسة تقتصر على بند وحيد هوالانتخابات، معلنا انسحاب مرسيل برجي (اتحاد السباحة)، محمود بدوي (السكواش)، جاسم قانصو (الريشة الطائرة)، زياد شويري)السلاح)، جاك تامر (القوس والنشاب)، قبل أن يعلن غسان فارس انسحابه، بعدها أذاع عضو اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة الرباعية طوني خوري أسماء الاتحادات الحاضرة (30 من أصل 31)، و اعتبر النصاب قانونيا. ثم تحدث فرمن شاكرا للحكومة اللبنانية احترامها الشرعة الأولمبية عبر تعديل المرسوم 213 وملحقاته، موضحا مسألة نقل المكان من مبنى الأولمبية اللبنانية في الحازمية الى فندق «الحبتور» بأنها تبقى قانونية في حال موافقة الجمعية العمومية صاحبة القرار بغض النظر عن آلية المهل الزمنية .ثم اقترح عضو اللجنة الرباعية هاشم حيدر آلية إجراء الانتخابات وعرض تشكيل لجنة للاشراف على عملية الاقتراع والفرز ضمت رؤساء اتحادات الملاكمة والسكواش والتنس محمود حطاب ومحمود بدوي ورياض حداد، فتمت الموافقة، وأشار حيدر الى أن هناك 15 مرشحا على 14 مركزا يشكلون عضوية اللجنة التنفيذية وعندما لم يتم انسحاب أحد، الأمر الذي حال دون التزكية، أجريت العملية الانتخابية، وبعد الفرز جاءت النتائج، كالتالي :

- 26 صوتا بالاجماع: هاشم حيدر، مليح عليوان، طوني خوري، سليم الحاج نقولا وزياد شويري .

25صوتا: فرنسوا أنطوان شارتييه، عزت قريطم، وجيه قليلات، محمد مكي .

24صوتا: مازن رمضان، جورج زيدان، فرنسوا سعادة، رلى عاصي .

- 20 صوتا: جان همام .

- 19 صوتا: فاتشيه زادوريان .

وكان لافتا، وجود 3 أوراق بيضاء، تبين أن اثنتين منها تعودان لجاسم قانصو وزياد شويري. وألغيت ورقة واحدة .

بعد إعلان النتائج، أوضح حيدر أن مدة ولاية اللجنة تنتهي بعد اختتام دورة الألعاب الأولمبية في لندن عام 2012 .

وختاما، اجتمع الفائزون ووزعوا المناصب، كالتالي: أنطوان شارتييه (رئيسا)، مليح عليوان وطوني خوري وهاشم حيدر وجان همام (نوابا للرئيس)، عزت قريطم (أمينا عاما)، رلى عاصي (أمينة للصندوق)، زياد ريشا (محاسبا)، الى الأعضاء سليم الحاج نقولا، مازن رمضان، وجيه قليلات، محمد مكي، جورج زيدان وفاتشيه زادوريان .

لقطــات

]في المحصلة النهائيّ «للطبخة الأولمبية «تبين أن حركة «أمل» عبر رئيس لجنتها التنفيذية محمد نصر الله والمكلف بإدارة الملف هاشم حيدر كان لهما الدور الأكبر في تظهير الصورة النهائية للائحة، انطلاقا من مبدأ التوافق والترفع عن أي مكاسب مهما كان حجمها، وعمل المعنيون بتوجيهات رئيس حركة «أمل» الرئيس نبيه بري ضمانا لوحدة الحركة الرياضية .

وجاء بعدهما ممثل التيار العوني جهاد سلامة الذي نجح في تثبيت اسم شارتييه للرئاسة وبعض الأعضاء الى استبعاده البعض الآخر، فيما اكتفى ممثل «تيار المستقبل» حسام زبيبو بفرض اسم الأمين العام عزة قريطم وأسماء المرشحين السنة، من دون أن ينجح بإبعاد البعض .

وتبين ايضا من نتائج التصويت، أن حركة «أمل» والتيار العوني يحظيان بتأييد 19 اتحادا مقابل 11 للمستقبل .

]عقد «طباخو» اللائحة هاشم حيدر وجهاد سلامة وحسام زبيبو، لقاءات خاطفة قبل بدء الجلسة لاتخاذ القرار النهائي بالاسماء، تخللتها «اتصالات هاتفية«، وفوجئ كثيرون من قرارهم باستبعاد غسان فارس (...)؟ !

]بذل جان همام محاولات لإعادة غسان فارس الى اللائحة، لكن محاولاته لم تنجح بسبب ضيق الوقت، وقيل له إن بيار كاخيا أعلن أنه تلقى اتصالا مساء الجمعة لكي يمثل الاتحاد هو شخصيا في الجمعية العمومية لكي يصوت ضده لكنه رفض مؤكدا على موقفه السابق بالتصويت لهمام مهما كانت النتائج .

]سئل شارتييه عن رأيه باستبعاد غسان فارس قبل بدء الجلسة، فأجاب: «غسان موجود وما حدا استبعدوا وهو قاعد أمامنا»، فأوضح له السائل «نعم إنه موجود لكنه استبعد من اللائحة»، فأجاب: «ما معي خبر بهالشي .«

]عدد لا بأس به من رؤساء الاتحادات أبدى انزعاجه من استبعاد فارس وعلق أحدهم: «مع احترامنا لاتحاد الدراجات واتحادات أخرى ولألعابها التي هي شبه وهمية، لا يجوز أبدا أن يكون لهم ممثلون في اللجنة الأولمبية، بينما ممثل اللعبة الشعبية الأولى يستبعد»، وقد ظهر من عدد الأصوات التي نالها رئيس اتحاد الدراجات وغيره، أن بعض الاتحادات التي أبدت انزعاجها قامت بتشطيب واضح خارج عن إطار اللائحة، وبالمقابل عملت على تثبيت اسم جان همام بعدما تم تسريب أخبار عن محاولة لاستبعاده .